(عليك بها صهْبَاءَ كالمِسك ريحُها ... يَظَلُّ أخوها للعِدَا غيرَ هَائِب) .

(فدَع عنك أقواماً وَلِيت قتالَهم ... فلستَ صَبُوراً عند وَقْعِ القَواضِب) .

(وخُذها كعَين الدِّيكِ تَشْفي من الجَوَى ... وتَترك ذَا الهمَّات حَصْرَ المذاهبِ) .

(إذا شُعْشِعَتْ بالماء خِلْتَ حَبابَها ... نَظائمَ دُرٍّ أو عيونَ الجَنَادِبِ) .

(كأنك إذ تَحْسُو ثلاثةَ أكؤُسٍ ... من التِّيهِ قَرْمٌ من قُرُوم المَرَازِب) .

(ودَعْ عنك أبناءَ الحُروبِ وشدَّهم ... إذا خَطروا مثل الجِمال المَصَاعب) .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا العلاء بن الفضل بن أبي سوية قال حدثني أبي قال .

كانت في تميم حمالتان فاجتمعوا في مقبرة بني شيبان فقال لهم الأحنف لا تعجلوا حتى يحضر سيدكم فقالوا من سيدنا غيرك قال حارثة بن بدر قال وقدم حارثة من الأهواز بمال كثير فبلغه ما قال الأحنف فقال اغرمنيها والله ابن الزافرية ثم أتاهم كأنه لم يعلم فيما اجتمعوا فقال فيم اجتمعتم فأخبروه فقال لا تلقوا فيهما أحداً فهما علي ثم أتى منزله فقال .

(خَلَتِ الديارُ فسُدْتُ غير مُسَوَّدِ ... ومن الشَّقاء تَفَرُّدِي بالسُّودَدِ) .

سفيان بن عيينة يتمثل بشعره .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا أحمد بن سليمان بن أبي شيخ عن أبيه قال